



التقرير الختامى والتوصيات
لاجتماع الدورة التاسعة عشر
للجنة شؤون عمل المرأة العربية
((عبر تطبيق زووم ، 27 يناير 2021))

تقديم

عقدت منظمة العمل العربية اجتماعات الدورة التاسعة عشر للجنة شؤون عمل المرأة العربية عبر تطبيق زووم ، يوم 27 يناير / كانون الثاني 2021 بحضور كل من :

• عن فريق الحكومات :

- 1- معالي العين / رابحة عبد الفتاح الدباس المملكة الأردنية الهاشمية
- 2- السيدة / فوزية شهاب مملكة البحرين
- 3- الدكتورة / هلا بنت مزيد التويجري المملكة العربية السعودية
- 4- السيدة / نعيمة محمد عاشور عبد الله دولة ليبيا

• عن فريق أصحاب الأعمال :

- 1- السيدة / يسرى صالح اليافعي دولة الامارات العربية المتحدة
- 2- السيدة / نوف بنت عبد الله الراكان المملكة العربية السعودية
- 3- الدكتورة / فوزية ناشر الجمهورية اليمنية

• عن فريق العمال :

- 1- السيدة / سمر الحيارى المملكة الأردنية الهاشمية
- 2- السيدة / شريفة موسى حسن علي دولة الامارات العربية المتحدة
- 3- السيدة / زبيدة غلام البلوشي مملكة البحرين
- 4- السيدة / مايسة أحمد عطوه جمهورية مصر العربية

• عضوات من اختيار المدير العام :

- 1- السيدة / رهام فندي المملكة الاردنية الهاشمية
- 2- السيدة / سامية البكوش الجمهورية التونسية
- 3- السيدة / عزيزة الحارثية سلطنة عمان
- 4- السيدة / مها الرشيد دولة الكويت
- 5- الدكتورة / حنان يوسف جمهورية مصر العربية
- السيدة / سناء زايد مستشارة لجنة شؤون عمل المرأة العربية .

تم إفتتاح اجتمع اللجنة في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الأربعاء الموافق 27 يناير 2021 بكلمة سعادة الاستاذ / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية ألقاها نيابة عنه المستشار / إسلام سناء – المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية ، والتي رحب فيها بالسيدات عضوات اللجنة وأكد فيها على اهتمام المنظمة ودعمها الدائم لانشطة لجنة المرأة وحرصها على تنفيذ انشطتها في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم جراء تداعيات أزمة جائحة كورونا والتي تضع مسئولية مضاعفة على السيدات ممثلات أطراف الانتاج الثلاثة في عضوية لجنة شؤون عمل المرأة العربية في دعم وتعزيز النساء العاملات العربيات والحفاظ على حقوقهن المكتسبة في دولهن ووضع الاليات والتدابير اللازمة لحماية الفئات الأكثر هشاشة على سلم اولويات الدول العربية عند التخطيط ورسم سياسات التعافي من الجائحة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

كلمة سعادة النائبة / مایسة عطوة - الامينة العامة للجنة شؤون عمل المرأة العربية

التي أكدت فيها على قدرة المرأة العربية على تحويل محنة كورونا إلى منحة من خلال استثمار ما اتاحته تداعيات الازمة من مرونة في ساعات العمل ، واعتماد الانماط الجديدة للعمل كأساليب صديقة للمرأة استطاعت من خلالها الانطلاق في مشروعات التجارة والتسويق الالكتروني ، كما توجهت بالشكر إلى سعادة المدير العام على الدعم الذي قدمه للجنة وتنفيذ توصياتها المتعلقة بتعزيز مشاركة المرأة .

أقرت اللجنة في بداية اجتماعها جدول أعمالها على النحو التالي :

■ **البند الاول :** أوضاع المرأة العربية العاملة في ظل الازمات .

■ **البند الثاني :** متابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية للنهوض بعمل المرأة في إطار

أهداف التنمية المستدامة 2030

■ **البند الثالث :** آفاق تشغيل النساء في ظل الاقتصادات الرقمية .

وبعد المناقشة وتبادل الآراء توصلت إلى إقرار التوصيات التالية :

البند الاول : أوضاع المرأة العربية العاملة في ظل الازمات

عرضت الدكتورة / وفاء المهداوي أستاذة الاقتصاد بالجامعة المستنصرية ورقة عمل

حول موضوع البند ، وبعد المناقشات توصي اللجنة بـ :

دعوة الدول العربية إلى تبني سياسات الاستجابة لتداعيات الازمات على أن تكون موزعة على ثلاثة أجال على النحو التالي :

اولاً : سياسات الامد القصير : (مرحلة الدعم والتكافل)

1. تقديم دعم وعلاوات مالية للعاملات مقابل رعاية الاطفال حتى لا تغادر النساء سوق العمل .

2. تقديم حزم مالية للعاملات في القطاعات الاكثر تأثراً بالجائحة كالقطاع الصحي وتجارة التجزئة والخدمة والفنادق لضمان عدم تركهن الوظيفة وحمايتهن من البطالة والفقر

3. دعم اوضاع الاعالة غير مدفوعة الاجر لجميع النساء والتي اثبتت الجائحة زيادتها خمسة اضعاف مقارنة بالرجل (خاصة العمل غير المأجور)

ثانياً : سياسات الامد المتوسط : (مرحلة التعافي التحويلي)

1. اعادة النظر في التشريعات غير المستجيبة لحقوق المرأة وخاصة خلال الازمات كربط الحوافز بنظام ساعات العمل للعاملات الامهات .

2. تبني نظم برامج انذار مبكر تخص المرأة العربية العاملة مع السعي الى انشاء غرفة ادارة الازمات الحساسة للمرأة العاملة بما يخفف من حدة تداعيات اثر الازمات عليهن .

3. البدء بصياغة التشريعات والقوانين المنظمة لانماط عمل المرأة العربية العاملة في القطاع غير الرسمي

4. العمل على اجراء تعديلات في قوانين العمل للدول التي لا تراعي المساواة في الاجر

5. توسيع نطاق شبكات الحماية الاجتماعية تغطي كافة النساء في القطاع غير المنظم وفي الريف والحضر .

6. دعم مالي محفز لاعادة تشغيل المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر والتي تقودها نساء.

7. بناء القدرات من اجل ضمان الفرص من خلال برامج تدريب مكثفة للنساء العاملات والشابات على المهارات الرقمية .

8. برامج تدريبية تثقيفية في أسس نجاح اقامة المشاريع الصغيرة وجدواها الاقتصادية .

9. تعزيز سبل الوصول والنفوذ الى القروض من خلال انظمة مصرفية صديقة للمرأة .

ثالثاً : سياسات الامد الطويل (مرحلة التنمية المستدامة)

1. للمرأة حق في اختيار الوظيفة المعززة لقيمة ذاتها وتحقيق اهدافها في الحياة (منهج الحق)

2. توطين النوع الاجتماعي في كافة الخطط والسياسات والبرامج بما يعزز من دورها ومكانتها في صنع القرار واتخاذها وخاصة القرارات التي تخص المرأة العاملة العربية

3. تنشئة الاجيال القادمة وفقاً لمبدأ الحقوق المتساوية وذلك عبر اولويات اهداف يتم تبنيها في الخطط المستقبلية .

4. المواكبة باتجاه التحول الى سوق العمل الرقمي مع تدريب النساء العاملات على انماطه والياتة .

5. وضع خارطة للموارد البشرية العربية رجالاً ونساءً بما يعزز الاستثمار المنتج والقوى البشرية الفاعلة

6. اصدار تشريعات والاليات لرصانة بيئة العمل الرقمية لتكون محفزة وخاصة للحقوق واعتبارها ضرورة وليس خيار.

7. مشاركة المرأة العاملة في القرارات التي تهمها في مرحلة صنع واتخاذ القرار .
8. انشاء غرف لادارة الازمات تنتج برامج لنظام الانذار المبكر المستجيب والحساس للازمات في كافة الدول العربية .
9. عدم ترك احداً في الخلف " هدفنا" مما يتطلب الاهتمام بالنازحات والفقيرات والمهاجرات وذوي الاعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة من النساء .
10. للحد من اتساع فقر الفرص لابد من تفعيل دور الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل التي اطلقتها منظمة العمل العربية لتكون اكثر استجابة مع الواقع المأزوم للمرأة العاملة العربية وتدعمها في ايجاد فرصة عمل لتحقيق العدالة والمساواة واثبات منهج الحق .

* * *

البند الثانى : متابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية للنهوض بعمل المرأة فى إطار أهداف التنمية

المستدامة 2030

توصي اللجنة بـ :

- 1-دعوة السيدات عضوات لجنة شؤون عمل المرأة العربية استكمال ارسال التقارير الوطنية حول متابعة تنفيذ الاستراتيجية إلى مكتب العمل العربي .
- 2- تكليف مكتب العمل العربي اعداد مشروع تقرير حول التقدم المحرز فى تنفيذ اهداف الاستراتيجية وارساله إلى السيدات عضوات اللجنة لآخذ ملاحظاتهم تمهيدا لصياغته فى الصيغة النهائية .
- 3- عقد دورات تدريبية افتراضية لعضوات اللجنة للتعريف باهداف الاستراتيجية وآلية متابعة محاورها فى الدول العربية .

* * *

البند الثالث : آفاق تشغيل النساء في ظل الاقتصادات الرقمية :

توصي اللجنة بـ :

- 1- تبني الجامعات والمراكز البحثية العربية فرص تعليمية وتدريبية قائمة على احتياجات الأقتصاد الرقمي للمرأة العربية .
- 2- نشر الوعي التقني في المجتمع العربي من خلال تدخل الحكومات كموجه للتقنيات المتطورة عن طريق تبني مشروعات قومية للتعليم والصحة والخدمات الحكومية باستخدام التكنولوجيا الحديثة .
- 3- دعوة الحكومات إيلاء المزيد من الاهتمام للإدماج الرقمي لتحقيق المساواة بين الجنسين على الانترنت من خلال تطوير التشريعات والسياسات الرامية إلى تقليص الفجوة الرقمية.
- 4- دعوة أصحاب الاعمال لجذب وزيادة عدد النساء المشتغلات في المشروعات الرقمية وتحفيز تلك المشروعات على توظيف المزيد من النساء بنظام العمل عن بعد .
- 5- دعوة مؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتخصيص برامج مرنة تستهدف رائدات الاعمال والعاملات في التجارة الالكترونية .

* * *

توصيات عامة :

- الموافقة على موضوع " ريادة الاعمال النسائية في ظل الاقتصادات الرقمية " كموضوع رئيسي لانشطة اللجنة لعام 2021 ، تكليف الدكتورة / فوزية الناشر الامينة العامة المساعدة للجنة عن أصحاب الاعمال بالتنسيق مع الدكتورة / حنان يوسف مقررة اللجنة ، ومكتب العمل العربي لصياغة مشروع حول هذا الموضوع يتم تنفيذه خلال العام 2021 .